

لقب *mr - d* : دراسة في ماهيته الوظيفية  
حتى نهاية الدولة القديمة

دكتور/ رانيا مصطفى محمد

مدرس التاريخ والآثار المصرية - كلية الآداب

جامعة الإسكندرية

يعد اللقب *mr - d* من أقدم الألقاب الإدارية المرتبطة بالأقاليم تحديداً حيث يرى معظم الباحثين في مجال التخصيص ارتباطه بأقاليم غرب الدلتا منذ بداية ظهوره وحتى عصر الدولة القديمة؛ وهو من الألقاب التي بدأت وظيفية وتحوّل تدريجياً إلى لقب من الألقاب الشرفية<sup>(١)</sup>.

على الرغم من أن معناه لا يزال غير واضح الأمر الذي جعل دراسته ارتباطاً بالأماكن والألقاب الإضافية أحد السبل الرئيسة لفهم ماهيته<sup>(٢)</sup>.

ومن ثمّ فسيتمّ تتبع بداية ظهور اللقب وامتداده واشتقاقه اللغوي واستعراض طرق كتابته المختلفة، ومشكلة قراءة اللقب، والتعرف على أسماء أشهر من حملوه من موظفين من خلال ارتباطه بأسماء الضياع الملكية في عصر التأسيس وفترة الأسرة الثالثة وكذلك من خلال ارتباطه بأقاليم غرب الدلتا حتى نهاية عصر الدولة القديمة.

## أولاً : ظهور اللقب وتطوره:

يرجع ظهور لقب *mr - d* إلى عهد الملك جبر (ثاني ملوك الأسرة الأولى)<sup>(٣)</sup>،

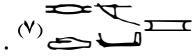
وذلك منذ إطلاق اسمه على أختام الموظفين؛ فقد ارتبط كل ملك من ملوك عصر التأسيس وحتى عهد زوسر بما يطلق عليه الضيعة الملكية . وقد كتبت مسميات هذه الضياع غالباً داخل خراطيش معظمها بوضاوية الشكل ومحددة بأسوار مرتفعة حيث يختلف اسمها من ملك لآخر<sup>(٤)</sup>.

وقد اختفى لقب *mr - ad* بمفرده من عهد الملك زوسر بحيث أصبح ارتباطه في ذلك الوقت بضيعة الملك زوسر الملكية نفسها ، وأصبح اللقب مضافاً إليه - *sb3 - hr* *hnty - pt* يعد كلقب إداري و وظيفي<sup>(٥)</sup>.


استخدم اللقب في نهاية الأسرة الثالثة في مجالات مختلفة حيث حمله كبار موظفي الدولة المعينون بالإشراف على المصايد وتحصيل الرسوم على طواقم البحرية وكذلك الإشراف على سفن الملك وغيرها من الألقاب.

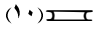
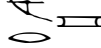
وارتبط كذلك اللقب بالصحراء بكل مرادفتها *tnw* - *h3st* - *smit* وأيضاً الحدود سواء حدود أقاليم غرب الدلتا بشكل محدد أو حدود المدن الهرمية.


ومع بداية الأسرة الرابعة ارتبط اللقب *mr* - *d* باللقب *s3b* ويرى Helck أن اللقب متصل بمهنة الكاتب القضائي المشرف على المخازن<sup>(١)</sup>.



واستمر اللقب خلال عصر الدولة الوسطى في شكله *mr* - *d* *s3b* وكذلك *dp* - *mr* - *d* ، في حين استمر في عصر الدولة الحديثة بشكله <sup>(٢)</sup>.


ثانياً : اشتقاق اللقب وطرق كتابته المختلفة:

يتألف اللقب *mr* - *d* من كلمتين الأولى هي الفعل *d* الذي يحمل من بين معانيه "يعزق" أو "يحفّر"<sup>(٨)</sup> ، وقد كانت العلامة الصوتية  تعبر عن اللقب وتقرأ *d*<sup>(٩)</sup> ، ويبدو أنها كانت تقرأ في الفترة المبكرة أيضاً *d* (n)<sup>(٩)</sup> .

أما الكلمة الثانية التي كان يكتب بها اللقب فكانت تشير إلى الفأس وإلى عملية الحفر وإن كتب اللقب بالعلامة الثنائية *mr* <sup>(١٠)</sup> التي تمثل قناة مملوءة بالمياه وتعني قناة <sup>(١١)</sup> ليكونا معاً اللقب ("المشرف على" حفر القنوات) وهي تمثل الوظيفة الفعلية لحامل اللقب، حيث قُرأ كذلك بمعنى "مدير إقليم"<sup>(١٢)</sup> وكذا "مدير الأرض" أو "مفتش الأرض" [مسئول عن استصلاح الأرض]<sup>(١٣)</sup> .

وقد تعددت أشكال كتابته، وكان منها : <sup>(١٤)</sup>






(١٦)  (١٥) 

وإن ظهرت في معظم مصادر الدراسة على هذا النحو 

أما عن أشكال كتابة صيغة اللقب *mr - d* كما وردت على أختام كبار الموظفين في فترة الأسرتين الأولى والثانية فقد تمثلت الترتيب التالي<sup>(١٧)</sup>:

اسم الملك ، ويليه اللقب *mr - d* ، ويليه اسم الموظف ، ثم اسم الضيعة ، وأخيراً لقب *hrp* بمعنى الحاكم

ثالثاً : مشكلة قراءة اللقب:

لقد كان الشكل القديم للقب هو  أو  الذي مثل بشكل أساسي في نقوش معبد الملك ني وسرع<sup>(١٨)</sup>. ويرى Schenkel<sup>(١٩)</sup> أن العلامة الصوتية *mr*  تمثل مشكلة في قراءة اللقب ، فيذهب Sethe<sup>(٢٠)</sup> أن العلامة  في اللقب ما هي إلا محمص ومن ثم فإنه يرجح وكذلك Grdseloff و Schenkel أن القراءة الصحيحة للقب هي *ndi* حيث أن كلمة *nd* مشتقة من كلمة *nd* بمعنى حافة "الصحراء" أو ضفة "النهر" وكذلك بمعنى "حد" .

هذا وقد ناقش Grdseloff<sup>(٢٢)</sup> قراءة اللقب بـ *nd* وقدم عدد من المبررات التي تؤخذ بعين الاعتبار وفي مقدمتها مسمى الإقليم الثالث عشر من أقاليم مصر السفلي '*nd - H k3*' ، والتي قرب Grdseloff فيها بين اللقب وما جاء في اسم هذا الإقليم<sup>(٢٣)</sup> ، استناداً على كون الألقاب المركبة كانت شائعة في عصر الدولة القديمة. وعلى ذلك فقد ترجم إسم الأقليم إلى "المشرف على حافة النهر".

وقد قارب Grdseloff أيضاً بين مسمى هذا الإقليم والإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلى *ndti* الذي يحمل شعار الإقليم الخاص به علامة الصولجان، خاصة وأن آتوم معبود الإقليم الثالث عشر قد حمل نفس اللقب (*nd* - *hk3*) " وقد ورودت الكلمة *nd* كذلك بعلامة الماء ضمن مسمى *ndt* وهو مسمى مركبة الاله رع الصباحية في رحلته في العالم الآخر<sup>(٢٤)</sup> .

ورغم أن هذا الرأي له ما يدعمه ، إلا أننا إذا وضعنا في الاعتبار أن الألقاب المركبة كانت سمة من سمات الألقاب في التنظيم الإداري منذ بداية عصر التأسيس مثل *3* - *hk3* خلال عصر الدولة القديمة مثل *ts* - *sšm* (موجه الأرض)<sup>(٢٥)</sup> و - *imy* *3* *wpt* (حاكم الإقليم) و *sp3t* - *hk3* (مدير الإرساليات) ، وكذلك ورود أسماء جاءت فيها كلمة *d* وقرأت *d* مثل اسم الملك *ib* - *d* ، وعليه فمن المرجح قراءة اللقب بـ *mr* - *d* بحكم إجماع ما انتهت إليه معظم الآراء التي توفرت على دراسة الإدارة في مصر القديمة.

رابعاً : شواهد ارتباط لقب *mr* - *d* بالضياع الملكية في عصري التأسيس و الأسرة الثالثة:

ظهر اللقب *mr* - *d* مرتبطاً بأسماء الضياع الملكية وذلك على طبقات الأختام منذ بداية إطلاق أسماء الملوك على أختام كبار رجال الدولة<sup>(٢٦)</sup> .

ولقد كتبت أسماء هذه الضياع داخل خراطيش معظمها بوضعية الشكل محددة بأسوار مرتفعة كما سبق ذكره بعاليه، حيث اتخذ كل ملك لنفسه ضيعة جديدة وكان لكل منها اسم خاص به<sup>(٢٧)</sup> .

وقد استخدمت هذه الضياع كمخازن (شون) للقرايين التي تم إحضارها من مقابر أيدوس وسقارة<sup>(٢٨)</sup>. وهو ما يفسر أن بعض أسماء هذه الضياع كانت تبدأ باسم الإله حور<sup>(٢٩)</sup>.

ثم أصبحت هذه الأسماء مرتبطة بلقب *d-mr* من الألقاب التي تمنح للموظفين كألقاب شرفية من عهد ملوكهم بحكم اشرافهم على ضياع الملوك السابقين، ربما كوقف لرعاية مقابرهم. ويبدو أن تلك المنشآت كانت تعتبر مخازن ملكية ارتبطت بصورة نهائية بالمقبرة الملكية أي أنها أصبحت أوقاف ملكية لمقابر الملوك السابقين<sup>(٣٠)</sup>.

وفيما يلي عرض لبعض أسماء كبار رجال الدولة من الموظفين الذين حملوا اللقب مرتبطاً بالضياع الملكية:

## ١ الأسرة الأولى:

إن ظهور لقب *d - mr* منذ جاء من عهد الملك چر بمعنى "المشرف على الضيعة الملكية و مرتبطاً بها على اختلاف مسمياتها ، وعن مسمائها في عهده فهو *Hr - shnty - dw*<sup>(٣١)</sup> ومعناه "حور الذي يتقدم الجبل" ، وقد حمله من عهد الملك دن ( وديمو ) كل من الموظفين : *swd - k3*<sup>(٣٢)</sup> ، *H m3 - k3*<sup>(٣٣)</sup> ، *nh - k3*<sup>(٣٤)</sup> ، *Mdd - K3*<sup>(٣٥)</sup> ، أما عن عهد الملك جت فقد ورد اللقب مرتبطاً بمسمى الضيعة الملكية *w3d - Hr*<sup>(٣٦)</sup> وذلك على طبعة ختم بدون اسم الموظف ، وبالنسبة لعهد الملك دن فقد ورد اللقب مرتبطاً بمسمى الضيعة الملكية *Hr - ht - tpy*<sup>(٣٧)</sup> ومعناه "حور الجسد الأول" ، وقد حمله كل من الموظفين : *m - d - mr*<sup>(٣٨)</sup> ، *K3 - nh - K3*<sup>(٣٩)</sup> ، *H m3 - K3 - styw* ، وقد ورد اللقب *d - mr* بجانب الشكل البيضاوي للضيعة الذي كان خالياً<sup>(٤٠)</sup> ، وفيما يتعلق بعهد الملك عذج - إيب فقد ورد اللقب مرتبطاً بمسمى الضيعة الملكية *ht - sb3 - Hr*<sup>(٤١)</sup> ، ومعناه "حور نجم الجسد" ، وقد حمله كل من الموظفين : *s3b* الذي عاصر كل من الملك دن

والملك عدج - إيب<sup>(٤٢)</sup>، وكذلك *Hry - wd3* من عهد الملك خع سخموي آخر ملوك الأسرة الثانية<sup>(٤٣)</sup>، وأخيراً بالنسبة لعهد الملك قاع فقد ورد اللقب مرتبطاً بمسمى الضيعة الملكية *Hr - nbw - ht*<sup>(٤٤)</sup> ومعناه "حور ذهبي الجسد" وقد ورد اللقب على طبعة ختم باسم الملك ولكن بدون اسم موظف.

## ٢ - الأسرة الثانية:

وقد ورد اللقب من عصر الأسرة الثانية مرتبطاً بمسمى الضيعة الملكية *Hr sb3* *b3w* - <sup>(٤٥)</sup> "حور نجم الأرواح" وذلك من عهد الملك خع سخموي على النحو التالي:  
*Hry - wd3* *b3w - mr Hr sb3 - b3w* <sup>(٤٦)</sup> وقد جملة الموظف

## ٣ - الأسرة الثالثة:

وفيما يتعلق بعصر الأسرة الثالثة فورد اللقب مرتبطاً بمسمى الضيعة الملكية *Hr sb3w - hnty - pt* - "حور النجوم التي في مقدمة السماء"<sup>(٤٧)</sup>. من عهد الملك زوسر، وإن قرأها البعض: *Hr - hnty - pt - mr dw3t - d* "المشرف على العالم الآخر حور (الملك) متقدم السماء"<sup>(٤٨)</sup>.

أما عن أهم الموظفين الذين حملوا هذا اللقب فقد أوردتهم Murray<sup>(٤٩)</sup>

وهم:

التاريخ	المصدر	اسم الموظف
بداية الأسرة الخامسة	مقبرته D47 <sup>(٥٠)</sup> بسقارة .	<i>Nn - hft - K3</i> كاهن وعب في معبدي الشمس لأوسر كاف وساحورع
نفر إير كارع	تمثال محفوظ بالمتحف المصري CG55 <sup>(٥١)</sup>	<i>N - nh - r</i>

نهاية الأسرة الخامسة	مقبرته بالجيزة G4611 <sup>(٥٢)</sup>	<i>Niwty</i>
الأسرة الخامسة أو السادسة	مائدة قرايين <sup>(٥٣)</sup> (كوبنهاجن)	<i>Ph - r - nfr</i> كاهن رع في معبد الشمس
تتي الأسرة السادسة	تمثال مزدوج <sup>(٥٤)</sup> - متحف بروكلين	<i>Mry - tti</i>
بي الثاني	مقبرته بدير الجبراوي <sup>(٥٥)</sup>	<i>Ibi</i>

### خامساً: اللقب *mr - d* وارتباطه بالأقاليم :

على الرغم مما يبدو من كون لقب *mr - d* يمثل لقباً يرتبط في الأساس بالإدارة الإقليمية إلا أن دراسة أقاليم الدلتا لاسيما الغربية منها على وجه التخصيص<sup>(٥٦)</sup>، ومن ذلك الأقاليم الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثاني عشر والسادس عشر.

ويلاحظ أن معظم هذه الأقاليم من أقاليم مصر السفلى تقع غرب الدلتا ماعدا الإقليم الثاني عشر الذي يقع وسط الدلتا والإقليم السادس عشر الذي يقع شرق الدلتا<sup>(٥٧)</sup>.

تجدر الإشارة أن اللقب - فيما نعلم - لم يرد من عصر الأسرة الخامسة مرتبطاً بالأقاليم وإنما ورد مع اختصاصات أخرى ليحل محله اللقب *imy - r3* مرتبطاً باسم الإقليم بما يشي بأن أهميته في هذه الفترة قد اعتراها شيئاً من الإقلال<sup>(٥٨)</sup>، بيد أنه في الجمل يمكن أن نعرض هذه الأقاليم وأسماء أهم الموظفين الذين حملوا اللقب *mr - d* متصل بتلك الأقاليم:

١ - الإقليم الأول من أقاليم مصر السفلى (*Inbw - Hd* منف)<sup>(٥٩)</sup>.



الموظف : ٣ - *šhty*

اللقب : *ḏ - mr inbw - [hḏ (?)]* "المشرف على الإقليم الأول" (٦٠).

هذا وقد ترجمها Grdseloff "المشرف على منطقة مستنقعات منف" (٦١)،  
وقرأها Pirenne "حاكم إقليم منف" (٦٢)، أما Fischer فقرأها "موظف إداري  
لإقليم منف" (٦٣).

ومن الألقاب المصاحبة للموظف : *ḏ - mr iswt* "المشرف على تحصيل  
رسوم طواقم البحرية" وكذلك *ḏ - mr sšb* "موظف (كاتب) قضائي" (٦٤).

٢ - الإقليم الثاني من أقاليم مصر السفلى (دواو *dwšw*) (٦٥).

الموظف : *Mtn*

اللقب : *ḏ - mr (hm / tp hps ?)* "موظف إداري (المشرف) للإقليم  
الثاني من أقاليم مصر السفلى" (٦٦).

يعتبر هذا اللقب من بين الألقاب التي انفرد بها *Mtn* من خلال السير الذاتية  
الخاصة بموظفي تلك الفترة (٦٧).

و من الألقاب المصاحبة له : *sšm - tš* "موجه الأرض" ، *imy - rš hm*  
*nb - nswt* "المشرف على كل الكنان الملكي" *imy - rš ht st ḏḥ* "المشرف على  
الأشياء الخاصة بإدارة مواد التموين" (٦٨).

٣ - الإقليم الثالث من أقاليم مصر السفلى *Imnty* "إقليم الغرب" (٦٩).

الموظف : *Ph - r - nfr* (٧٠).

( أ ) اللقب : *ḏ - mr - Imntt*

المشرف على الإقليم الثالث من أقاليم مصر السفلى، قرأها **Maspero** "حاكم الإقليم الليبي" <sup>(٧١)</sup> أما **Pardey** و **Helck** فأشارا إلى اللقب كـ "حاكم إقليم الغرب" وأرخاها بأوائل الأسرة الرابعة <sup>(٧٢)</sup>،

(ب) اللقب **Ihwt - mr Hwt - d** (المشرف على موقع **hwt**)  
**ihwt**). ربما عاصمة الإقليم الثالث من أقاليم مصر السفلى <sup>(٧٣)</sup> وإن اعتبرها **Pirenne** مزرعة البقرة ومن ثم قرأ اللقب بـ "حاكم مزرعة البقرة" <sup>(٧٤)</sup> وقد حمل هذا اللقب كل من : **Ph - r - nfr**، حيث يذهب **Helck** إلى أن **Ph - r - nfr** قد حمل هذا اللقب بوصفه مديراً لمزرعة **ihwt - Hwt** في غرب الدلتا <sup>(٧٥)</sup>، حملة كذلك **Mtn** <sup>(٧٦)</sup>، كما حمل هذا اللقب أيضاً الموظف **m - K3** من عهد الملك دن، وأشير إليه ككاهن جتري لمزرعة **ihwt - hwt** <sup>(٧٧)</sup>.

٤- الإقليم الرابع والخامس من أقاليم مصر السفلى. **Nit mhyt - Nit**  
(**šm**) - <sup>(٧٨)</sup> اللقب : **d - mr Nt** حمل هذا اللقب الموظف **Mtn** وهو من الألقاب التي انفرد بها .

ومعناه : " المشرف على الإقليمين الرابع والخامس مصر السفلى" <sup>(٧٩)</sup>، وقد قرأه **Mspero** بـ : "حاكم إقليم سايس" <sup>(٨٠)</sup>، أما رمضان السيد فقرأه " حاكم إقليم نيت " <sup>(٨١)</sup> .

٥ - الإقليم السادس من أقاليم مصر السفلى **h3st** <sup>(٨٢)</sup> .

الموظف : **Mtn**

اللقب : **d - mr h3sww** " المشرف على الإقليم السادس مصر السفلى"  
وقد قرأه **Jones** بـ "موظف إداري للإقليم السادس" <sup>(٨٣)</sup>، أما **Maspero** فقرأه بـ : "حاكم إقليم خاسوت" <sup>(٨٤)</sup> .

هذا وقد ارتبط اللقب  $d - mr$  فيما يخص الإقليم السادس أيضاً باللقيين:

(أ)  $d - mr - dp$  ، (ب)  $d - mr dpw$

(أ)  $d - mr dp$  " مشرف إداري على حدود مدينة (دب) بوتو" (٨٥).

وقد حمل هذا اللقب عدد كبير من كبار رجال الدولة منهم (٨٦):

اسم الأمير	المصدر	التأريخ
$Mtn$ (٨٧) أول من حمل اللقب	سيرته الذاتية على جدران مقبرته بسقارة والحفوفة الآن بمتحف برلين	نهاية الأسرة الثالثة : الملك حويي والملك سنفرو
$snfrw - snb$ ابن الملك سنفرو، من صلبه، كاهن سم	مقبرته بالجيزة (٨٨) G 4240	منتصف الأسرة الرابعة وأوائل الأسرة الخامسة
$nh wsr - k3.f$ مشرف على كل أعمال الملك كاهن وعب	تمثال عثر عليه في معبد الشمس لني وسر رع (٨٩) محفوظ بمتحف فرانكفورت	ني وسر رع
$r - wr$ مصفف شعر الملك	C - 8 (٩٠) بالجيزة	نفر إير كارع
$Wp - m - nfrt wp$ مشرف على الحمامات الملكية	مقبرته بالجيزة (٩١)	منتصف الأسرة الخامسة إلى نهايتها
$Mri - tti$	مصطبه بمير (٩٢)	الأسرة الخامسة
$K3 - ni - niswt$	مقبرته بالجيزة رقم G2155 وهي الآن في فيينا (٩٣)	؟

هذا ولقد استمر اللقب  $d - mr dp$  حتى عصر الدولة الوسطى (٩٤).

(ب) اللقب :  $d - mr dpw$  <sup>(٩٥)</sup> "المشرف على سكان دپ".

أما عن الموظفين الذين حملوا هذا اللقب فيبدو أن كل من حمل اللقب الأول  $d - mr dp$  قد حمل اللقب  $d - mr dpw$  ، ومن ثم فيبدو أن هناك ارتباط بين هذين اللقبين.

٦- الإقليم السابع من أقاليم مصر السفلى  $W^c - Imnty$  الإقليم الأول غرباً <sup>(٩٦)</sup>.

الموظف :  $Mtn$  <sup>(٩٧)</sup>.

اللقب :  $d - mr w^c - m - hww$  <sup>(٩٨)</sup> ، "المشرف على الإقليم السابع مصر السفلى"

٧- الإقليم الثاني عشر من أقاليم مصر السفلى  $tb - ntr$  <sup>(٩٩)</sup>.

الموظف :  $Ph - r - nfr$ .

اللقب :  $d - mr tb - ntr$  "مشرف على سيبتتوس"  $(tb - ntr)$ ،

وهي سمود الحالية عاصمة الإقليم الثاني عشر من أقاليم مصر السفلى ، أما **Murray** و **Maspero** فقد قرأ اللقب ب "حاكم إقليم خاسوت" إشارة للإقليم السادس مصر السفلى <sup>(١٠٠)</sup>.

٨- الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر السفلى  $hst - Mhyt$  إقليم الدرفيل <sup>(١٠١)</sup>.

الموظف :  $Mtn$  <sup>(١٠٢)</sup>.

اللقب: *Mr H3t - Mhyt - d* "المشرف على إقليم الدر فيل الإقليم السادس عشر مصر السفلى" (١٠٣). وقرأه Maspero ب "حاكم إقليم منديس" (١٠٤)

وفيما يتصل بأقاليم مصر العليا فقد حمل الموظف *Mr y - K3* من عهد الملك قاع لقب *Mr wnt - d* "المشرف على إقليم الأرنب الإقليم الخامس عشر مصر العليا" (١٠٥)، وهو من الألقاب الفريدة التي لم يحملها سوى *Mr y - K3*.

سادساً : ماهية اللقب *Mr - d* :

يعد اللقب *Mr - d* من أقدم (١٠٦) الألقاب الدالة على وجود تنظيم إداري منذ بداية عصر التأسيس، حيث مثلت الإدارة الإقليمية فيه إحدى أهم الأسس التي قام عليها. وبالرغم من عدم وجود معنى محدد لهذا اللقب إلا أن ارتباطه بعدد من الاختصاصات الإدارية يؤكد على كونه قد بدأ وظيفياً واستمر حتى أصبح شرفياً.

ومن ثم فقد أشار Schenkel (١٠٧) أن اللقب *Mr - d* كان يختص بوظيفة حفر القنوات والتي كانت تحول للقائمين عليها في المقام الأول الاهتمام بالنواحي الاقتصادية من خلال قنوات الري، في حين فضلت Pardey ترجمة اللقب على أنه "الذي يحفر القناة" وذلك في حالة وروده منفرداً وهذا يفسر ارتباطه بالعلامة  $\equiv$  حيث كان من أكثر واجبات حامل هذا اللقب القيام بمراقبة العملية الخاصة بنظام الري (١٠٨).

أما Helck (١٠٩) فيرى أن ارتباط اللقب بالضياع الملكية خلال عصر التأسيس وفترة الأسرة الثالثة إنما يجعل معناه "المشرف على مخازن الضياع"، ومن ثم فقد ظل مرتبطاً بالأراضي الزراعية لاسيما أن تنظيم الأرض في مصر العليا كان محددًا بحكم تحديد رقعة الأرض، أما في الدلتا فنظراً لاتساع رقعة الأرض فقد كانت إمكانية تقسيمها إلى ضياع أكبر (١١٠).

ومن الألقاب الأخرى التي ارتبطت باللقب *mr - d* أيضاً لقب "موظف حدودي" أو مشرف على الحدود المرتبطة بالصحراء<sup>(١١١)</sup>.

فضلاً عن حدود المدن الهرمية مثل "موظف حدودي للمدن الهرمية"<sup>(١١٢)</sup>

و كذا بالإشراف على ضفاف النهر ربما كمستول عن تحصيل الرسوم (الجمركية)<sup>(١١٣)</sup>.

أما عندما إرتبط باللقب *s3b* ، فقد خول له صفة الكاتب القضائي المنوط بتوقيع الجزاءات<sup>(١١٤)</sup>.

### سابعاً : النتائج :

يمكن استخلاص عدداً من النتائج المرتبطة بماهية اللقب الوظيفية وعلى النحو

التالي :

١ - أن أول ظهور للقب *mr - d* إنما يرجع إلى عهد الملك جرتاني ملوك الأسرة الأولى ومن ثم فيعتبر أقدم الألقاب الإدارية التي عرفتها الإدارة الإقليمية في مصر القديمة .

٢ - لم يأت اللقب منفرداً إلا فيما ندر؛ فدائماً ما كان يتصل إما بلقب آخر أو بمسمى مكان ، فضلاً عن الارتباط الوثيق بحكام أقاليم مصر السفلى وخاصة غرب الدلتا.

٣ - مثلت حالات موظفي الإدارة الإقليمية *Mr - K* ، *Mtn* ، *ph* -

*nfr - r* أمثلة واقعية متفردة إرتباطاً باللقب ، فانفرد الأول بلقب *mr - d*

*wnt (?)* "المشرف على إقليم ونو" (الأرنب) كإقليم من أقاليم مصر العليا ، وانفرد

الثاني بعدد من الألقاب المرتبطة باللقب فيما يخص أقاليم مصر السفلى (الثاني، الرابع

/الخامس ، السادس ، السابع و السادس عشر) ،

‘*d* - *mr hm*, ‘*d* - *mr Nt*, ‘*d* - *mr h3sww*, "‘*d* - *mr dp*, ‘*d* - *mr dpw*", ‘*d* - *mr - w* - *m - hww*, ‘*d* - *mr h3t - Mhyt*.

و جاء الأخير متفرداً باللقيين: ‘*d* - *mr tb ntrt* ، ‘*d* - *mr Imnty*

٤ - ورد اللقب ‘*d* - *mr* من خلال طبعات الأختام الخاصة بحكام الضياع

الملكية في عصر التأسيس و فترة الأسرة الثالثة بهذه الصيغة على النحو التالي :

اسم الملك يليه اللقب يليه اسم الموظف يليه اسم الضيعة ثم لقب *hrp*

٥ - تمثل القراءة ‘*d* - *mr* الأكثر ترجيحاً بين الباحثين مقارنة

بالقراءة ‘*ndi* .

٦ - لم يشير لقب ‘*d* - *mr* إلى معنى محدد ومن ثم تغيرت ماهيته حسبما ارتبط

به من ألقاب أو أماكن أو وظائف إذ تباين المعنى من مشرف على حفر القنوات إلى

موظف إداري (حاكم إقليم) أو موظف حدودي أو مشرف على مخازن الضياع الملكية

أو مشرف على وظائف تتعلق بصفاف النهر وأخيراً ككاتب قضائي لتوقيع الجزاءات .

(1) Grdseloff, B., *Notes sur Deux Monuments Inédits De L' Ancien Empire "Fragment De Linteau De WrbA-BA"*, ASAE, 42 (1943), p. 108.

ويرجح Jones أنه من الألقاب التي استخدمت فقط مع أقاليم مصر السفلي انظر:

Jones, D., *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, Vol. I*, (2000), p. 354; Wilkinson, T. A. H., *Early Dynastic Egypt, London* (1999), p. 119.

(2) Helck, W., *Untersuchungen zu den Beamtentitln des Ägyptischen Alten Reiches*, ÄF, 18, Hamburg (1954), s. 79

(٣) ورد اللقب ولأول مرة من خلال مسمى الضيعة الملكية التي ترجع إلى عهد الملك "جر"  $d - mr hr - shnty - dw$  وذلك على طبعات أختام من عهده ، بالرغم من أن من حمل هذا اللقب المرتبط بالوظيفة الإشرافية على هذه الضيعة موظفين يرجعون لفترات حكم لاحقة والتي سوف تشير إليها الباحثة لاحقاً ، انظر:

Garcia, M., *Administration Territoriale et Organisation de L' espace en Egypte au Troisième Millénaire avant J.-C. grgt et Le Titre a(n)D-mr grgt*, ZÄS, 123 (1996), p.136[30] ; Kaplony, P., *Die Inschriften Der Ägyptischen Frühzeit*, Wiesbaden (1963), IÄF I, s. 96 ff

(4) Helck , W., *Beamtentitln*, s. 83.

(5) Kaplony, P., *IÄF, II*, 1027.

(٦) حمل *Mtn* من خلال سيرته الذاتية - التي وردت على جدران مقبرته بسقارة وهي حالياً محفوظة بمتحف برلين - أكثر من لقب متصل بوظيفة الكاتب وفي مقدمتها اللقب  $d - s3b$  *mr* ، وربما يكون معنى اللقب المسئول عن توقيع الجزاءات داخل إدارة الإقليم ومن ثم فهو المشرف على مخازن الغلال، انظر:

Helck, W., *Beamtentitln*, s. 82.

(٧) عن استمرار اللقب خلال الدولة الوسطى، انظر:



*Ward, W., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of The Middle Kingdom, Beirut (1982), 638, 1267.*

وعن استمراره خلال الدولة الحديثة ولكن بطرق كتابة مختلفة، انظر:

*Al – Ayedi, A., Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom, Ismailia (2006), p. 209 – 210 (725).*

8 *(Wb I,238; Hannig, R., Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch, 2 – Auflage, Mainz (1997), s. 178; Idem., Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweitezzwischenzeit, Kulturgeschichte der Antiken, Germany (2006), s. 581*

(9) *Gardiner, A., Egyptian Grammar, 3rd edit, Oxford (1982), p. 477*

(10) *Ibid., p. 516 ;*

وقد كان أول ظهور لعلامة الفأس من خلال مقمعة الملك "عقرب" والتي رجح بعض

العلماء

بأن المنظر الخاص بها إنما يعبر عن افتتاح مشروع للري أو للزراعة أنظر :

أحمد أمين سليم . وسوزان عباس عبد اللطيف : مصر في عصر الأسرتين الأولى و الثانية

دراسة تاريخية حضارية ، الإسكندرية (٢٠١٠) ، ص ٨٠ (شكل ١٨) .

(11) *Gardiner A., Op.cit ., p. 491.*

(12) *Wb I, 240; Meeks D., Année Lexicographique Égypte Ancienne, Tome III, Paris (1979), 79. 0570.*

(13) *Hannig, R., Ägyptisches Wörterbuch II, s. 581.*

(14) *UrK IV, 952, 13.*

(15) *Grdseloff, B., ASAE, 42 (1943), p. 110.*

(16) *Ibid., p.11.*

(17) *Kaplony, P., IÄF, II, (628).*

(18) *Grdseloff, B., ASAE, 42 (1943), p. 107 ff.*

(19) *Schenkel, W., Die Bewässerungsrevolution Im Alten Ägypten, Mainz (1978), s. 27 ff.*

(20) *Sethe, K., Erläuterungen zu den Ägyptischen Lesestücken, Leipzig (1927), s. 121.*

ومن خلال ارتباط اللقب بالحدود ارتبط أيضاً بكلمة **Tnw** بمعنى حد (حافة) من الصحراء و يبدو أن ارتباط هذه الكلمة باللقب **ad-mr** كان يخص حراسة حدود الصحراء وتحصيل الرسوم التي يبدو أنها كانت نوعاً من الرسوم الملكية على مناطق الحدود. انظر:


*Grdseloff, B., Op. cit., p. 108 ff.*

(21) *Hannig, R., Op. Cit., s.582*

(٢٢) ناقش **Grdseloff** قراءة اللقب ب **and** من خلال دراسة **Sethe** لهذا اللقب الأمر الذي أكد عليه كل من **Kaplony, Schenkel**، أما **Erman** صاحب الاتجاه في قراءة اللقب ب **d** فلم يقدم ما يدعم هذا الاتجاه وإن أصبحت قراءة اللقب **d** هي الدارجة، وقد كان **Steindorff** أول من قرأها **ndi**، انظر:

*Steindorff, G., Die Ägyptischen Gaue und Ihre politische Entwicklung, Leipzig (1909), s. 22.*

(٢٣) اعتمد **Grdseloff** في ذلك على التهجئة المختلفة لإسم الإقليم والتي ورد فيها مخصص المياه وذلك في بردية هاريس وكتاب الموتى الفصل ١٢٥.

(24) *M<sup>c</sup>ndt, cf. Pyr. 335, 336;* 

*Helck, W., Beamtentitln, s. 79, anm. 18*

ويرى Gardiner أن الحالة المؤكدة التي تنطق فيها العلامة and هي في حالة ورودها في مركب الشمس الخاصة برع في النهار حيث تكتب ب  $\text{𐎠}$  التي تمثل الشكل القديم لكتابتها  $\text{𐎠}$  انظر :

*Gardiner, A., Op. cit., p. 525.*

(٢٥) عن لقب  $\text{ssm} - \text{tA}$  انظر:

رشا فاروق السيد : دراسة للقب  $\text{sSm} - \text{tA}$  "موجه الأرض" خلال عصر الدولة القديمة، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، (٢٠١٠).

(26) *Helck, W., Beamtentitln, s. 81; Idem., Gauverwaltung, LÄ, II, s. 420.*

(٢٧) ربما ترمز لمباني القصر الملكي؟ أما الضيعة الخاصة بالملك يجر فكتبت داخل إطار مستطيل محدد أيضاً بمجران مرتفعة، انظر:

*Andrássy, P., Untersuchungen zum Ägyptischen Staat des Alten Reiches und Seinen Institutionen, IBAES , Vol. XI, Berlin (2008), 11.*

(28) *Helck, W., Beamtentiteln, s. 83 – 84; Andrássy, P., Op. cit., s. 11.*

(٢٩) استخدام اسم حور في مسميات هذه الضياع ربما يرجع إلى الاتصال المباشر بين الملك وبين حور الذي ورث منه العرش بشكل مباشر ومن ثم فقد حمل الملك كل الصفات الإلهية لحور، للمزيد انظر:

*Andrássy, P., Op. cit., s. 12.*

(٣٠) عن مناقشة موقع هذه الضياع الملكية والتي تشير إلى وقوعها أغلب الظن غرب الدلتا، انظر :

*Helck, W., Beamtentiteln, s. 83 – 84.*

(٣١) عن ارتباط اسم هذه الضيعة بالملك جبر انظر:

*Helck, W., Materialien Zur Wirtschaftsgeschichte des Neuen Reiches, Mains (1961), s. 26; Idem., Untersuchungen Zur Thinitenzeit, Wiesbaden (1987), s. 180 (10); Jones, D., Op.cit., p. 359 (1333).*

(٣٢) وقد ورد اللقب على طبعة ختم عشر عليها داخل مقبرته، انظر :

*Helck, W., Thinitenzeit, s. 182; Kaplony, P., IÄF, III, s. 189.*

(٣٣) وقد ورد اللقب على عدد من طبعات الأختام عشر عليها داخل مقبرته بسقارة رقم ٣٠٣٥ انظر :

*Emery, W. B., and Saad, Z. Y., The Tomb of Hemaka, Cairo (1938).*

وقد ورد اللقب بشكل كامل "  $\underline{d} - mr \underline{hr} - shnty - \underline{dw} \underline{hm} - K3 \underline{hrp}$  "

" المشرف على الضيعة الملكية  $\underline{dw} - shnty - \underline{hr} - \underline{hm} - K3$  الحاكم "

انظر : *Kaplony, P., IÄF, III, abb. 215, 216.*

وقد حمل هذا الموظف كذلك اللقب الوظيفي :

"  $\underline{d} - mr \underline{hr} - tpy - \underline{ht} \underline{hm} - K3 \underline{hrp}$  "

" المشرف على ضيعة  $\underline{ht} - tpy - \underline{hr} - \underline{hm} - K3$  ، ومن ثم فقد حكم كلا الضيعتين في وقت واحد.

(٣٤) و للمزيد عن مقبرة  $anx - ka$  رقم ٣٠٣٦ بسقارة انظر :

*Emery, W. B., Great Tombs of the First Dynasty, II, (Excavations at Saqqara), London (1954), p. 19, pl. 138; p. 20, pl. 149 – 153.*

وعن الأختام التي ورد عليها اللقب واسم  $nh - k3$  ، انظر :

*Kaplony, P., IÄF III, abb. 220, 221, 234, 235, 298; Helck, W., Thinitenzeit, s. 187 – 190.*

(٣٥) للمزيد عن مقبرة *Mdd - k3* رقم ٣٥٠٤ بسقارة انظر:

*Petrie W.M.F., The Royal Tombs of the Earliest Dynasties, II, London (1901), p. 20, pl. 158 – 159.*

عن الأختام التي ورد عليها اللقب واسم *Mdd - K3*، انظر:

*Kaplony, P., IÄF, I, s. 96 ff. III, abb. 219, 230 – 231; Helck, W., Thinitenzeit, s. 187 – 190.*

(٣٦) ورد اسم الضيعة على طبعات أختام من عهد الملك جت بدون أسماء موظفين، انظر:

*Kaplony, P., IÄF, III, abb. 99, 189.*

(٣٧) عن اسم الضيعة *ht - tpy - hr* انظر:

*Kaplony, P., IAF, I, s. 115, 118; Helck, W., Thinitenzeit, s. 188 (10); Jones, D., Op. cit., p. 360 (1334).*

(38) *Helck, W., Thinitenzeit, s. 188; Kaplony, P., IÄF, III, abb. 91 b; Idem., I, s. 115 – 118.*

(٣٩) حمل كل من *nh - K3* و *hm3 - K3* كلا اللقبين *dw - hr shnty - mr - d*، و كان الأول منهما شرفياً أما الثاني فقد كان وظيفياً، انظر:

*Helck, W., Wirtschaftsgeschichte, s. 27; Idem., Thinitenzeit, s. 188 (10); Kaplony, P., IÄF, III, abb. anc - kA, 305; abb. hm3 - K3, 233*

ويذهب Kaplony إلى أن آخر من حمل اللقب الوظيفي : *ht - tpy - hr - mr - d*

الموظف *snb - h3* انظر:

*Kaplony, P., IÄF, III, abb 273.*

(40) *Ibid., IÄF, I, p. 640; Ibid., III, abb. 320 – 321.*

(٤١) عن مسمى الضيعة وارتباطها بالملك عدج إيب وموقعها انظر:

*Helck, W., Wirtschaftsgeschichte, s. 27; Idem., Thinitenzeit, s. 192 (10), 204; Zibelius, K., Agyptisch Siedlungen nach Texten des Alten Reiches, Wiesbaden (1978), p. 205, n. 1178; Jones, D., Op. cit., p. 358 (1332).*

(42) *Andrássy, P., Untersuchungen, s.12; Kaplony, P., IÄF, I, s.104, 617; III, abb. 79, 300 A.*

(43) *Petrie, W.M.F., The Royal Tombs of the First Dynasty, I, London (1900), pl. 27 (64); Emery, W.B., Great Tombs of the First Dynasty, I, Caieo (1949), fig. 5*

عاصر *hry - w3d* كلاً من الملك بر - إيب - سن والملك خع سخموي من الأسرة الثانية وربما أخذ هذا اللقب الشرفي .

(44) *Helck, W., Thinitenzeit, s. 182; Kaplony, P., IAF, III, abb. 228.*

(45) *Kaplony, P., IÄF, I, s.104; Ibid, III, pl.78; Helck, W., Beamten titeln, s. 84; Idem., Gaune, s. 53; Idem., Thinitenzeit, s. 201 (10).*

(46) *Kaplony, P., IÄF, III, abb. 303; Helck, W., Thinitenzeit, s. 201 (10).*

وكما أشرنا سلفاً فقد حمل هذا الموظف كذلك لقب: *cl - mr hr sb3 ht* كلقب شرفي ارتبط بضيعة الملك عدج - إيب من ملوك الأسرة الأولى.

(47) *Jones, D., Op. cit., p.358; Helck, W., Thinitenzeit, s. 202 (10), 279 (2).*

ويعتقد كل من *Helck* و *Sethe* أن هذه التسمية ارتبطت بمزارع الكروم (العنب) في عهد زوسر والتي وردت في قائمة قرابين تضم الجعة في أبيدوس. وورد هذا الاسم على طبقات أختام الموظفين، انظر:

*Helck, W., Beamtentiteln, s. 83 ff.*

(٤٨) وربما لو قرأت العلامة \* *dw3t* وليست *sb3* فمن ثم يمكن أن ترتبط بالفعل بالمقبرة الملكية.

(49) *Murray, M. A., Index of Names and Titles of the Old Kingdom, London, (1908), pl. XVIII.*

(50) *Mariette, A., Les Mastabas de L' Ancien Empire, Paris (1881), pp. 304 – 9, D. 47.*

(51) *PM III2, p. 723.*

(52) *Ibid., p. 133.*

(53) *Ibid., p. 465.*

(54) *Ibid., p. 879.*

(55) *Davies, N. de G., The Rock Tombs of Deir el - Gebrawi, Vol. I, London (1902), Pls 3 – 5- 18, No. 8.*

(56) *Wilkinson, T. A. H., Op.cit., p. 119.*

(٥٧) حسن محمد محيي الدين السعدي : حكام الأقاليم في مصر الفرعونية : دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى، الإسكندرية (٢٠٠٥)، ص ٦١ – ٨١، خريطة رقم (٤).

(58) *Pardey, E. M., Provinzialverwaltung bis Zum Ende des Alten Reiches Untersuchungen Zur agyptischen, Hildesheim (1976), s. 50 – 5*

(٥٩) تقع أطلال مدينة "منف" على الجانب الغربي للنيل على مبعده ثلاثة كيلومترات، حوالي ثنتا وعشرين كلم إلى الجنوب من القاهرة، قرية ميت رهينة بمركز البدرشين – محافظة الجيزة، انظر:

حسن محمد محيي الدين السعدي : المرجع السابق، ص ٦٢.

(٦٠) لوحة برلين المحفوظة بمتحف برلين تحت رقم ١٥٣٠٣، وتؤرخ بنهاية الأسرة الثالثة ومقبرته في أبو صير، انظر :

*Helck, W., Thinitenzeit, s. 247 – 251; Idem., Beamtentiteln, s. 100; Jones, D., Op. cit., p. 354 (1317).*

(61) *Grdseloff, B., ASAE 42 (1943), p. 109 ff.*

(62) *Pirenne, J., Histoire des Institutions et du Droit Privé de L' Ancienne Egypte I, Bruxelles (1932), p. 321 (43).*

(63) *Pirenne, J., Histoire des Institutions et du Droit Privé de L' Ancienne Egypte I, Bruxelles (1932), p. 321 (43).*

(٦٤) أخذ نفس الموظف أيضاً لقب *mr iswt - d* والتي قرأها Helck "موظف إداري لتحصيل الرسوم من طواقم البحرية"، انظر :

*Helck, W., Thinitenzeit, p. 251 (12); Pardey, M., UPAR, p. 41 and n.1.*

(٦٥) يقع جنوب غرب الدلتا وعاصمته *Shm* قرية أوسيم الحالية (ليتوبوليس) محافظة الجيزة، انظر: حسن محمد محيي الدين السعدي: المرجع السابق، ص ٦٤.

(66) *Jones, D., Op. cit., p. 361 (1338).*

(٦٧) ورد اللقب من خلال سيرته الذاتية على جدران مقبرته بسقارة المحفوظة الآن بمتحف برلين ، و التي تؤرخ بنهاية الأسرة الثالثة وأوائل الأسرة الرابعة . وقد عاصر الملك حوني آخر ملوك الأسرة الثالثة والملك سنفرو أول ملوك الأسرة الرابعة، انظر:

*Helck, W., Thinitenzeit, s. 270 ff.*

حيث حصل *Mtn* على *mr - d* للأقاليم الثاني، الرابع / الخامس ، السادس، السابع و السادس عشر من أقاليم مصر السفلى، انظر:

*Fischer, H., Gaufürst, LÄ II, (1977), s. 410.*

وعن الألقاب التي حصل عليها *Mtn* أنظر:



*LD II 3; UrKI, 2, 5, 6, 9; Murray, Index, pl. XVIII*

*(68) Pardey, E. M., UPAR., s. 48.*

(٦٩) امتد هذا الإقليم من حدود الإقليم الثاني جنوباً وحتى البحر المتوسط في الشمال ويحده من الغرب الصحراء الليبية وأسماء اليونان بالإقليم الليبي وحالياً يمثل قرية كوم الحصن (محافظة البحيرة)، انظر: حسن محمد محيي الدين السعدي: المرجع السابق، ص ٦٥.

(٧٠) انفرد *ph-r-nfr* بهذا اللقب وأخذ بالإضافة اليه فيما يخص أقاليم الدلتا - *d* *mr* للإقليم الثاني عشر وكذلك لقب المشرف على *hwt - ihwt* بالإقليم الثالث مصر السفلى، انظر:

*Fischer, H., Op. cit., p. 410.*

*(71) Maspero, G., Études Égyptiennes II, p. 269; Junker, H., PH-r - nfr ZÄS 75 (1939), p. 72 (49).*

*(72) Pardey, M., UPAR, s. 46, n. 2; Helck, W., Thinitenzeit, s. 279(6).*

ويبدو أن إدارة إقليم الصحراء كانت مقسمة إلى إدارة مدنية حمل الموظف فيها لقب *d-mr* وهو ما يختص بإدارة المخازن وإدارة أخرى عسكرية (سياسية) حمل الموظف فيها لقب *hrp smyt* أو *imy - r3 - smyt* وذلك منذ عهد الأسرة الأولى ومنذ عهد الأسرة الخامسة أصبح المشرف على مخازن الصحراء يحمل لقب *d-mr tnw*.

*Pardey, E. M., UPAR, s. 50 - 1*

انظر :

*(73) Jones, D., Op. cit., p. 357 (1327); Pardey, M., UPAR, s. 26, n.1; Helck, W., Op. cit., s. 84.*

*(74) Pirenne, J., Institutions I, p. 303 (13).*

(٧٥) ويرجع Helck أن موقع *hwt - ihwt* في الصحراء على الطرف الغربي للدلتا ضمن حدود الإقليم الثالث من أقاليم مصر السفلى لأن *Mtn* يرتبط بلقب أحد مشرفي المزارع

الخاصة بهذا المكان الذي يرتبط بدوره بلقب *mr - d* المرتبط بالصحراء والحدود وكذلك يرتبط الموقع *lhwt - hwt* مع بوتو وسائيس، للمزيد انظر:

*Helck, W., Beamtentiteln, s. 84.*

(76) *LD II 3; UrKI, 6, 8.*

(77) *Kaplony, P., IAF III, abb. 91 b; Helck, W., Thinitenzeit, s. 188.*

(٧٨) عرف الإقليم الرابع من أقاليم مصر السفلى باسم *šm<sup>c</sup> - nit* (أي إقليم نيت الجنوبي) و عرف الإقليم الخامس باسم *mhyt - nit* (أي إقليم نيت الشمالي) مما يشير إلى أنهما كانا إقليماً واحداً ثم انفصلا؛ ويقع الإقليم الرابع بقرية زاوية زرین بالقرب من فرع رشيد أما الإقليم الخامس فيقع في قرية صا الحجر الحالية (سائيس) بسيون محافظة الغربية، انظر:  
حسن محمد محيي الدين السعدي: المرجع السابق، ص ٦٦ - ٦٧.

(79) *Jones, D., Op. cit., p.356-7 (1324)*

(80) *Maspero, G., Études Égyptiennes II, pp. 168, 172;*

(81) *El Sayed, R., La déesse Neith de Saïs , II, Le Caire (1982) , p. 252.*

(٨٢) ربما يعني اسمه إقليم الصحراء أو ثور الصحراء أما عاصمته فقد كانت مدينة بوتو (جبعوت) وهي حالياً تل الفراعين مركز دسوق (محافظة كفر الشيخ)، انظر: حسن محمد محيي الدين السعدي: المرجع السابق، ص ٦٨

(٨٣) موظف إداري للإقليم السادس مصر السفلى ، انظر :

*Jones, D., Op. cit., p. 360 (1335)*

(84) *Maspero, G., Études Égyptiennes II, pp.89; Helck, W., Gaue, s.163; Idem., Thinitenzeit, s. 270 (4).*

(85) *Jones, D., Op. cit., p. 365 (1348).*

(٨٦) عن الموظفين الذين حملوا هذا اللقب انظر: *Murray, M., Index, pl. XVIII.*

(٨٧) ويرجح Helck أن لقب *mr dpw - d* كان لقباً وظيفياً عند *Mtn* ولكن مع نهاية الأسرة الرابعة أصبح هذا اللقب شرفياً انظر :

*Helck, W., Beamtentiteln, s. 90; Idem., Thinitenzeit, s. 270 (5)*  
(٨٨) عن مقبرة *snfrw - snb* انظر:

*Reisner, G.A., A History of the Giza necropolis, I, London (1942), pp.465-71*

(٨٩) للمزيد عن تمثال *wsr - k3. f - nh* انظر: *PM III<sup>2</sup>, p. 125.*

(90) *Hassan, S., Giza I, pp. 66 – 68, Fig. 25; PM III<sup>2</sup>, p.265.*

(91) *Ibid., II, p. 179 and Fig. 219; PM III<sup>2</sup>, p.281.*

(٩٢) عن مصطبة *Mri - tti* انظر:

*Daressy, G.E., Le Mastaba de Mera, (1900), p. 565, 569.*

وعن *Mri* انظر : *Ibid., p. 523, 550, 554*

*Helck, W., Beamtentiteln, s. 90*

(93) *Manuelian, P., "Presenting the Scroll: Papyrus Documents in Tomb Scenes of the Old Kingdom, FS Simpson (1996), p. 567, Fig. 2.*

(٩٤) استمر اللقب *mr dp - d* في عصر الدولة الوسطى حيث ذكر من خلال الألقاب المصاحبة للموظفين من هذا العصر، انظر:

*Ward, W., Op.cit., no. 638.*

(95) *Jones, D., Op. cit., p. 365 (1349).*

(٩٦) يقع الإقليم السابع من أقاليم مصر السفلى في النهاية الغربية من الدلتا موقعه يصعب تحديده و ترجح أكثر الآراء وقوعه قرب مدينة فوة (محافظة كفر الشيخ)، انظر:

حسن محمد محيي الدين السعدي: المرجع السابق، ص ٦٩ - ٧٠

(97) *Murray, M., Index, pl. XVIII; LD II3; UrK I, 1, 15.*

(٩٨) عن اللقب ومناقشة قراءاته، انظر:

*Jones, D., Op. cit., p. 356 (1321); Helck, W., Thinitenzeit, ss. 270 (3), 271.*

(٩٩) سمي الإقليم القديم *tp - ntr* أي "إقليم العجل المقدس"، أما عاصمته فقد حملت نفس الاسم وأسماء اليونان سيبتتوس وهي سمنود الحالية إحدى مراكز محافظة الغربية، انظر:

حسن محمد محيي الدين السعدي، المرجع السابق، ص ٧٤.

(١٠٠) يبدو أن التقارب بين شعاري الإقليمين السادس والثاني عشر قد أوجد نوعاً من التداخل عند Murray و Maspero فقد قرأه "حاكم إقليم خاسوت" إشارة للإقليم السادس مصر السفلى، ومن ثم أشارت Murray في الدراسة الخاصة بألقاب الدولة القديمة أن كلا من *Mtn* و *ph - r - nfr* حملتا نفس اللقب ولكن الشاهد أن *Mtn* حمل لقب "المشرف الإقليم السادس *ph - r - nfr* - *h3sww* - *mr Mtn* - *d*" أما *Ph - r - nfr* فقد أخذ لقب *d - mr tb - ntrt* "مشرف على عاصمة الإقليم الثاني عشر مصر السفلى *tb - ntrt*" وهو ما أيده Fischer حيث أشار إلى أن *Mtn* أخذ لقب حاكم إقليم *d - mr* للإقليم الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والسادس عشر مصر السفلى، أما *ph - r - nfr* فقد حمل حاكم *d - mr* للإقليمين الثالث والثاني عشر مصر السفلى، انظر:

*Fischer, H., Gaufürst, LÄ II, (1977), p. 410.*

(١٠١) كان الاسم القديم للإقليم *Mhyt* – *d* "إقليم الدر فيل" أما عاصمته فقد كان اسمها القديم "*ddw*" وأسمائها اليونان منديس وتقع حالياً شرق المنصورة بمحافظة الدقهلية، انظر: حسن محمد محيي الدين السعدي : المرجع السابق، ص ٧٧

(102) Murray, M., *Index*, pl. XVIII; LD II 3; UrK I, 2, 2; Helck, W., *Thinitenzeit*, s. 270 (6).

(103) Jones, D., *Op. cit.*, p. 357 (1325).

أما عن قراءة *H3t* – *Mhyt* إقليم منديس.

*Wb II*, 127 [12]; *Ibid*, III, 21 [15]

(104) Maspero, G., *Études Égyptiennes II*, pp. 168, 172.

(105) Emery, *GT III*, p. 31 and *Pls. 23b and 39*; Pardey, M., *UPAR*, p. 27, n. 4; Helck, W., *Gaue*, p. 106.

(١٠٦) كان من النادر ظهور اللقب *mr* – *d* بشكل منفرد. ومن أمثلة ذلك طبعة ختم للموظف *Htm* – *shmw* من عهد الملك جت ورد عليها مرتين انظر:

*Kaplony, P., IÄF I*, p. 86; *Ibid.*, III, *abb. 45 A, B*.

107 (Schenkel, W., *Op. cit.*, p. 27 ff.

108 (Pardey, E. M., *UPAR*, s. 43.

(١٠٩) يرى Helck أن اللقب *mr* – *d* يتعلق بالتسمية *mh3wt* "مكان الوزن" فمن كان يحمل هذا اللقب يشرف على وزن ما يتم ايداعه في المخازن من حبوب وذلك في منطقة محددة. انظر:

*Helck, W., Beamtentitlen*, s. 80; *Grdseloff, ASAE 42 (1943)*, p. 107 ff.

(110) Helck, W., *Beamtentitlen*, s. 81.

(١١١) ارتبط اللقب بمناطق الحدود المتضمنة فيها كذلك الأقاليم الواقعة غرب الدلتا وكذلك الصحراء حيث قرأ المخصص  $\text{𓂏}$  *smt* – *h3st* بمعنى الصحراء، انظر:

*Kaplony, P., IÄF I, p. 390 – 391 § 41*

ومن الألقاب التي ارتبطت بالصحراء:

(أ) المشرف على الصحراء / المشرف على الأراضي المرتفعة *mr ḥst-d*، وحمله  
*Mry-k3* انظر: *Jones, D., Op. cit., p. 360 (1336).*

(ب) موظف حدودي للبلدتين في بوتو (?) *mr ḥsty-p-d* وحمله *hrp-k3*،  
انظر:

*Jones, D., Op. cit., p. 361 (1337); Kaplony, P., IÄF I, pp. 148, 505, 606.*

(ج) المشرف على منطقة الصحراء *mr smit-d* وحمله أيضاً *Mry-K3*، انظر:

*Jones, D., Op. cit., p. 361 (1339).*

ويرجح Helck كونه موظف إداري مسئول عن تموين بدو الصحراء وليس مشرف عسكري  
على الصحراء والذي ظهر في الأسرة الثانية عشر، انظر:

*Helck, W., Beamtentiteln, s. 90, n. 8; Pardey, E. M., UPAR, s. 45.*

(د) المشرف على الصحراء الغربية وربما مخازن الصحراء الغربية. وحمله *ph-r-nfr*  
حاكم الصحراء الليبية.

(هـ) المشرف على منطقة *mr smit tcr-s3w* الصحراوية *tcr-s3w-d* وحمله  
*Mry-K3* أيضاً.

ومن خلال ارتباط اللقب بالحدود ارتبط بكلمة *tnw* بمعنى (حافة - طرف - حد) حيث  
حلت هذه الكلمة محل *ḥst*، *smyt* من الأسرة الخامسة فيما يخص حراسة الحدود وربما  
تحصيل الرسوم نجد اللقب *mr tnw-d* موظف حدودي وحمله *Hnni* انظر:

*Jones, D., Op. cit., p. 362 – 363, (1340 – 1346); Grdseloff, B., ASAE 42, (1943), p. 108.*

وأخيراً لقب  $\check{d} - mr \text{ hwt smty gstyw hnty}$  ، "المشرف الإداري على الجانبين الأضراس الغربية للمعبد على حافة البحيرة" ، وترجع هذه الوظيفة الإدارية إلى عهد الملك حت من الأسرة الأولى وحمله  $Mry - K3$  انظر:

*Andrassy, P., Op. cit., p. 11; Kaplony, P., IÄF I, p. 39, 641; Jones, D., Op. cit., p. 358 (1328);*

(١١٢) ارتبط اللقب كذلك بعدد من الصيغ الخاصة بالإشراف الحدودي على المدن الهرمية ومن تلك الألقاب:

(أ) اللقب  $\check{d} - mr \text{ grgt}$  "موظف حدودي للمدن الهرمية" وقد حمله عدد كبير من الموظفين منهم:  $hpt - hnt$  الأسرة الخامسة .

(ب) اللقب  $\check{d} - mr \text{ grgt} - mhnt$  "موظف حدودي للإشراف على شمال المدن الهرمية (ربما هرم خوفو)" وُمن حملوا هذا اللقب  $K3i - tp$  ، منتصف الأسرة الخامسة

(جـ) اللقب  $\check{d} - mr \text{ tnw} - rsy$  "موظف حدودي للإشراف على جنوب المدن الهرمية (ربما هرم خفرع)" وقد حمل هذا اللقب الأسرة  $Mry - K3$  .

(د) وأخيراً اللقب  $\check{d} - mr \text{ grgt} - rsy - mhyt$  "موظف حدودي للإشراف على جنوب وشمال المدن الهرمية (خوفو وخفرع)" وقد حمله  $Nht - s3.s$  (الأسرة الخامسة). وللمزيد عن تلك الألقاب انظر:

*Jones, D., Op. cit., p. 362 - 365, (1342 - 1434 - 1347 - 1344).*

*(113) Grdseloff, B., ASAE 42 (1943), p. 109;*

ومن الألقاب التي ارتبطت بهذه الوظيفة (بضفاف النهر أو حافة النهر):

(أ) اللقب  $\check{d} - mr \text{ iswt}$  "موظف جرمي مشرف على طواقم البحرية" وظهر مع نهاية الأسرة الثالثة وحمله  $3 - hnti$  وكان قد حمل كما أسلفنا أيضاً  $hd - mr \text{ inbw} - \check{d}$  (?) "المشرف على منطقة المستنقعات (منف)" انظر:

*Ibid.*, p. 109 ff.

(ب) ارتبط كذلك بالإشراف على القوارب الملكية للملك برايب سن  $\text{'}d - mr \textit{iti wi}w$  و الموقع  $\textit{iti wi}w$  غير معروف وقد يكون في غرب الدلتا، انظر:

*Zibelius, K., Siedlungen*, p. 48.

وربما اتصلت هذه السفن بنقل الحبوب إلى الضياع الملكية وحمل هذا اللقب  $\textit{hry} - w\textit{d}3$ .

(ج) وأخيراً اللقب  $\textit{'}d - mr \textit{wh}^c w (\textit{3pdw})$  "المشرف على الصيادين" "موظف جمركي لمصايد الأسماك أو الطيور وحمله الأمير  $\textit{h}tp - R^c$  من ميدوم (الأسرة الرابعة)، وكذلك  $\textit{Mry} - \textit{ib}$  وربما عملوا كمشرفين على تموين الفرق التي كانت تحت قيادتهما.

انظر: *Pardey, E. M., UPAR*, p. 53 – 54

وللمزيد عن تلك الألقاب انظر:

*Jones, D., Op. cit.*, p. 355 – 356, (1319 – 1320 – 1323).

(١١٤) راجع هامش (٦) .